

02 من 38 / شرح مختصر زاد المعاد / هديه في الصيام / صالح

الفوزان / السيرة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح مختصر زاد المعاد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس العشرون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في الصيام - [00:00:18](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين انتقل المؤلف رحمه الله الى الركن الرابع من اركان الاسلام وهو الصيام - [00:00:36](#)

الصيام في اللغة هو الامساك الامساك عن المشي فقال هذا صيام والامساك عن الكلام يقال له صيام كما ذكر الله عن مريم ان انها قالت لقومها اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا - [00:01:09](#)

واما الصيام في الشرع وهو الامساك عن الطعام والشراب وما في حكمهما من المقصرات من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس مع النية. امساك مع نية لان الصيام عبادة والعبادة لا تصح الا بنية - [00:01:56](#)

فلو امسك عن الطعام والشراب طيلة يومه ولم ينوي العبادة بذلك فلا يسمى صياما في الشرع. ما يسمى صياما في اللغة ولا شك ان الصيام شاق على النفوس سيبين المؤلف رحمه الله - [00:02:32](#)

كيفية تشريع الصيام على الامة نعم لما كان المقصود من الصيام حبس النفس عن الشهوات لتستعد لطلب ما فيه غاية سعادتها المسلم يترك مشتبهاته طاعة لله سبحانه وتعالى يرجو بذلك ان يعطيه الله خيرا منها - [00:03:00](#)

بالدار الآخرة هذا القصد قصد الصائم نعم لتستعد لطلب ما فيه غاية سعادتها وقبول ما تزكو به مما في حياتها الابدية. نعم والصيام ايضا يطهر طهر النفس ويزكيها نعم ويكسر الجوع والظما من حداثها - [00:03:38](#)

نعم فالجوع والظما لا شك انه يكسر من حدة النفس اما اذا اعطيت ما تشتهي من الطعام والشراب انها يكون فيها حدة وشدة ربما تجمع بصاحبها الى ما لا يجوز - [00:04:12](#)

من حكمة الله جل وعلا ان شرع الصيام لاجل كبح جماح النفس الامارة بالسوء فهو اختبار من الله سبحانه وتعالى لعباده نعم ويذكرها بحال الاكباد الجائعة من المساكين. وكذلك من حكم الصيام - [00:04:36](#)

انه يذكر الصائم اذا ما اذا مسه الجوع والعطش يذكره بحالة المحتاجين الذين لا يجدون ما ياكلون وبحاجة العطشى الذين لا يجدون الشرب فيحنو عليهم ويرقق قلبه لهم فهذا من حكم الصيام - [00:05:08](#)

وقد سوى الله في الصيام بين الاغنياء والفقراء والملوك والصعاليك كل منهم يصوم طاعة لله سبحانه وتعالى ففيه مظهر التسوية بين العباد امام الله سبحانه وتعالى نعم وتطبيق مجاري الشيطان من العبد بتطبيق مجاري الطعام والشراب. وهذا ايضا من اعظم الحكم في الصيام - [00:05:45](#)

لان الشيطان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخالط الانسان بالمس ويدخل فيه ويجري منه مجرى طعام والشراب فيحمله على الاشر والبطر والمعاصي بواسطة الاكل والشرب وطغيان النفس الصيام يضيق مجاري الشيطان في الانسان - [00:06:22](#)

ولذلك آآ ولذلك تحبس الشياطين في شهر رمضان عن الصائمين والقائمين لاجل ان يتمكنوا من عبادة ربهم. تخلصوا من الشيطان
فالصيام من اعظم او اعظم فوائده انه يخلص الانسان من شر الشيطان - [00:06:56](#)

الذي يجري منه مجرى الدم ما هو شيطان من الخارج بل انه يلبسه ويجري منه مجرى الدم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا
ضعف الدم بترك الطعام والشراب - [00:07:32](#)

لم يكن للشيطان سبيل الى العبد لانه فقد الوسيلة التي بها يحمل العبد على الاشر والبطر فهذا من اعظم فوائد الصيام انه انتصار على
النفس الامارة بالسوء وانتصار على الشيطان - [00:07:53](#)

العدو المبين نعم فهو لجام المتقين الصيام لجام المتقين يلزمهم عن الشر وعن الكلام المحرم والغيبة والنميمة قول الزور لان هذه
الامور لا تتناسب مع الصيام فهو يلجمهم عن الكلام - [00:08:20](#)

المحرم وهذا من فوائد الصيام نعم فهو لجام المتقين وجنة المحاربين. جنة المحاربين والجنة بضم الجيم تشديد النون هي ما يتخذه
المقاتل وقاية دون السهام من الترس وغيره. فالصيام جنة معنوية - [00:08:56](#)

سنة يقي الانسان من الشرور المخالفات ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الصوم جنة يعني يتقي به المسلم الشرور والافات التي تطرأ
على المفطر نعم ورياضة الابرار المحاربين يعني المحاربين للشيطان - [00:09:34](#)

كما ان الجنة في القتال في جنة من المقاتلين نعم فهو لجام المتقين وجنة المحاربين. ورياضة الابرار المقربين. كذلك في رياضة
للنفس فيه رياضة للنفس بان يعودها على ترك مألوفاتها - [00:10:09](#)

يعودها على تحمل المشقة او رياضة يعود النفس على الصبر والقوة في في الصيام فانه مع اكله وشربه يضعف امام الشيطان لكن
وتضعف نفسه ايضا تميل الى الشهوات فالصيام يروضها - [00:10:36](#)

يعني يعودها على ترك مألوفاتها والصبر عنها نعم وهو لرب العالمين من بين الاعمال فان الصائم لا يفعل شيئا وانما يترك شهوته نعم
هذا في الحديث القدسي ان الله جل وعلا يقول الصوم لي - [00:11:10](#)

وانا اجزي به انه ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجلي هذي ميزة الصيام على سائر الاعمال لانه لا يكون فيه رياء لانه لا يرى ولا فهو
ترك ترك للشهوات وليس فعل شيء يشاهده الناس مثل ما يشاهدون المصلي يصلي ويشاهدون المتصدق ويشهدون - [00:11:37](#)

كلها الرياء اما الصيام فانه لا يدري عنه. انت ما تفرق بين الصائم وغير الصائم. اذا رأيتهم ما تفرق بينهم الا ان هذا يتناول شهواته
وهذا ممسك عنها تركها لله عز وجل فهو ترك - [00:12:13](#)

فليس فعلا ولهذا تولى الله جزاءه من بين سائر الاعمال وانا اجزي به نعم فان الصائم لا يفعل شيئا وانما يترك شهوته فهو ترك
المحوبات لمحبة الله نعم يترك ما تحبه نفسه لما يحبه ربه - [00:12:37](#)

فيؤثر محبة الله على محبة نفسه فهذا من اعظم مزايا الصيام انه ايثار لما يحبه الله على ما تحبه نفسه. نعم وهو سر بين العبد ورب
نعم هو سر بين العبد ورب لانه نية وباطنة - [00:13:03](#)

لا يعلمها الا الله قد يترك الطعام والشراب لامر من الامور ولكن كونه يتركه لله هذا السر لا يطلع عليه احد الا الله سبحانه وتعالى نعم
وهو سر بين العبد ورب لانه اذا العباد قد يطلعون على ترك المفطرات الظاهرة. اذ العباد قد - [00:13:32](#)

يطلعون على ترك المفطرات الظاهرة نعم يطلعون على ان هذا ما يأكل ولا يشرب لكن لاجل اي شيء لا يعلمون السر في هذا هذا بينه
وبين الله سبحانه وتعالى ولذلك امتاز الصيام على غيره من سائر الاعمال - [00:14:03](#)

لان سائر الاعمال يطلع عليها من العباد خلاف الصيام فلا يطلع عليه الا الله نعم واما كونه ترك ذلك لاجل معبوده فامر لا يطلع عليه بشر
نعم وذلك حقيقة الصوم - [00:14:25](#)

نعم هذه حقيقة الصوم انه سر بين العبد وبين ربه نعم وله تأثير عجيب في حفظ الجوارح الظاهرة كما انه له سر عجيب فيه حفظ
النفس اهوائها وميولاتها وهذا لا يطلع عليه الا الله. فكذلك هو حبس للجوارح وهي الاعضاء - [00:14:49](#)

حبس لها من الاعمال الظاهرة من الكلام بما لا يجوز ومن السماع لما يحرم السماع الاستماع له ومن الافكار القلبية التي لا تجوز نعم

وله تأثير عجيب في حفظ الجوارح الظاهرة. نعم ويكف يده عن ان يسيء الى الناس - [00:15:27](#)

بضرب او قتل او اخذ لاموالهم ويحفظ رجله من ان تمشي الى محرم الى ملاهي الى سينما الى محلات الشر يحبس الرجل نعم وله تأثير عجيب في حفظ الجوارح الظاهرة والقوى الباطنة عن التخليط الجالب لها المواد الفاسدة - [00:16:06](#)

من فوائد الصيام انه فيه فيه صحة للبدن فائدة طبية في صحة للبدن. فان الانسان اذا اكثر من الاكل والشرب والمشتبهات. فان هذا يؤثر على صحته يبتلى بمرض عظام - [00:16:36](#)

بسبب الاكل او الشرب فالصيام فيه حمية فيه حمية له من التخليط الجالب للامراض في المعدة نعم فلذلك تجد الصائم اخف من غيره حركة ونفسا وانصح من غيره اصح من غيره. والاطباء - [00:17:04](#)

يوصون المرضى بالحمية فدل على ان الحمية علاج والصيام حمية من هذه الامور نعم ولهذا يروى في الحديث صوموا تصحوا نعم واستفراغ المواد الرديئة المانعة لها من صحتها نعم قد يصاب الانسان بسبب - [00:17:39](#)

الشهوات يصاب الانسان بالامراض بسبب الشهوات صعب بالامراض الباطنية وقد يكون داء عضالا لا يمكن علاجه الصيام يمنعه من هذه الامور ويصح جسمه كما يصح قلبه نفسه نعم فهو من اكبر العون على التقوى - [00:18:10](#)

ولهذا قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون هذا فيه ان الصيام يجلب التقوى. ويبقي الانسان من هذه الامور. وقاية - [00:18:48](#)

من هذه الامور المحرمة نعم فهو من اكبر العون على التقوى كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من من قبلكم لعلكم تتقون - [00:19:10](#)

كتب عليكم الصيام يعني فرض الكتابة هنا معناها الفرضية كما قال تعالى كتب عليكم القتال اي فرض عليكم القتال فهو مفروض ولما كان شاقا على النفوس سل الله المؤمنين بانه ليس خاصا بهم. مشروع لجميع الامم. كما كتب - [00:19:28](#)

على الذين من قبلكم فهو شريعة عامة قديمة. وهذا مما يسلي الصائم على استقبال فرضية الصيام نعم وان كان صياما قبلنا يختلف بزمانه ويختلف في كفيته لكن هو مفروض على الجميع - [00:19:58](#)

نعم وامر صلى الله عليه وسلم من اشتدت شهوته للنكاح ولا قدرة له عليه بالصيام. كذلك من فوائد الصيام انه علاج للشهوة لمن لا يستطيع الزواج لانه كما سبق يكسر الشهوة ويضعف - [00:20:28](#)

اه مجاري الدم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء والوجاء الخصى لان الخصل لا يميل الى الجماع - [00:20:55](#)

فهو يشبه الخصام لانه يظعف الشهوة او يرفعها وقت الصيام لان سبب الشهوة انما هو من تناول الطعام والشراب فامر فامر امر الشباب ان يعالجوا خطر الشهوة باحد امرين اما الزواج - [00:21:23](#)

لان الله جل وعلا جعل الزواج جعل الزوجة مصرفا لهذه الشهوة. ومصرف شريف ينتج الذرية ويعف النفس وفيه مصالح عظيمة ويبقي من السفاح والزنا والامراض والامر الثاني اذا لم يستطع الزواج - [00:21:49](#)

ماديا عنده مال يتزوج هناك علاج سهل عليه وهو الصيام يصوم فهذا يذهب شهوته التي كانت تنازعه نعم وامر صلى الله عليه وسلم من اشتدت شهوته للنكاح ولا قدرة له عليه بالصيام وجعله وجاء هذه - [00:22:18](#)

نعم قاطعا لها نعم وكان هديه صلى الله عليه وسلم فيه اكمل هدي نعم لما انتهى من بيان الحكم التي جعلها الله في الصيام اراد ان يبين هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصيام - [00:22:44](#)

كيف يصوم عليه الصلاة والسلام؟ كيف يفطر لاننا مأمورون بالاعتداء به بالصيام وغيره. نعم وكان هديه صلى الله عليه وسلم فيه اكمل هدي واعظمه تحصيل للمقصود لا شك ان هدي الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:10](#)

هو اكمل الهدي كما في الحديث ان خير الحديث كتاب الله خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وقد قال الله جل وعلا لقد قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله - [00:23:33](#)

كثيرة فيقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في الصيام كيف يصوم وكيف يفطر؟ وماذا يعمل في صيامه وقت الصيام نعم واعظمه
تحصيل للمقصود واسهله على النفوس. هم ولما كان فقم النفوس عن شهواتها ومألوفاتها من اشق الامور - [00:23:55](#)
تأخر نعم لما كان في الصيام فطما لما كان في الصيام فطم للنفوس عن شهواتها وملذاتها وبهذا فيه مشقة على النفوس اخر الله
فرضيته فلم يفرض على النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد الهجرة - [00:24:21](#)
بخلاف التوحيد والنهي عن الشرك هذا في مكة من البعثة من وقت البعثة كذلك فرضت عليه الصلاة وهو في مكة ليلة المعراج اما
الصيام فانه تأخر فرضه الى المدينة الى ان تقوى الايمان في النفوس - [00:24:50](#)
واستعدت لقبوله واستقباله وتربت على الطاعة وعلى الرغبة في الخير عند ذلك شرع الله الصيام فشرع في السنة الثانية من الهجرة
وصام النبي صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات لان مقامه في المدينة عشر - [00:25:18](#)
عشر سنوات وفرض في السنة الثانية يعني راح سنة بقي تسع صامها صلى الله عليه وسلم نعم ولما كان فقم النفوس عن شهواتها
ومألوفاتها من اشق الامور. تأخر فرضه الى ما بعد الهجرة - [00:25:47](#)
الهجرة الى المدينة نعم وفرض اولاً على وجه التخيير بينه وبين ان يطعم هذي ناحية تسهيل الصيام اولاً تأخير فرضيته الى ان
استعدت النفوس لقبوله الصبر عليه الامر الثاني نعم - [00:26:15](#)
وفرض اولاً على وجه الثاني ان الله فرضه على التدرج لم يفرضه من اول وهلة شهراً كاملاً ولم يحتمه بل انه خير بين الصيام وبين
الاطعام ايما معدودات فمن كان منكم مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين - [00:26:41](#)
فمن تطوع خيراً فهو خير له. وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. فكان في اول الامر مخيراً بين الصيام او الاطعام عن كل يوم
اطعام مسكين هذا تدرج للامة وتربية لهم على الصيام - [00:27:15](#)
فلما تدرجوا نقلهم الله الى صيام رمضان وفرضه ووحده ولم يخير فيه. قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس
وبيئات من الهدى والفرقان فوجب وحتم الصوم على القوي - [00:27:37](#)
ولكنه يبقى تخيير الضعيف الذي لا يستطيع لمرض او لكبر سن فيخير. التخيير باقي في حقهم فالذي لا يستطيع الصيام لزمانة او
لهرم هذا يطعم عن كل يوم مسكيناً وليست الاية منسوخة في حقه - [00:28:07](#)
كما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انما نسخت في حق القوي القادر على الصيام نعم وفرض اولاً على وفرض اولاً على وجه
التخيير بينه وبين ان يطعم كل يوم مسكيناً - [00:28:33](#)
نعم ثم حتم الصوم وجعل الاطعام للشيخ الكبير والمرأة اذا لم يطيقا. الشيخ الكبير الحرم الذي لا يستطيع الصيام او المريض المرض
المزمن الذي لا يرجى له علاج ولا يستطيع معه الصيام - [00:28:53](#)
يطعم ويكفي هذا. وكذلك المرأة الحامل والمرضع ايضاً لم ينسخ في حقهما فالحامل والمرضع ان خافتا على انفسهما افطرتا وقضتا ما
افطرتا وان خافت على الجنين وهي قوية في نفسها - [00:29:14](#)
لا يشرع لها ويفرض عليها القضاء واطعام مسكين عن كل يوم نعم كفارة نعم ورخص للمريض والمسافر ان يفطر ويقضي نعم هناك
رخصة هناك رخصة معها قضاء وهو المريض مرض عارض غير مزمن يرجى له شفاء هذا يفطر ويقضي اذا شفاه الله - [00:29:43](#)
واستطاعوا الصيام والمسافر لما كان السفر فيه مشقة ولا هناك سفر ليس فيه مشقة لا بد من مشقة في السفر مهما كانت الوسيلة فيه
مشقة فالمسافر ايضاً رخص له ان يفطر - [00:30:15](#)
وان يقضي بدل ما اخطأ ومن كان مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر فاذا الاصناف اربعة اولاً يقوي المقيم القوي اه الصحيح
المقيم هذا يتحتم عليه الصيغ ثانياً - [00:30:40](#)
الكبير الهرم والمريض المرض المزمن هذا لا عليه القضاء عليه الاطعام وليس عليه صيام لانه لا يستطيعه ثالثاً اه الحامل والمرضع ايضاً
لان هذا نوع من المرض قد يكون المرض لها للحامل وقد يكون المرض لجنينها في الصيام. رابعاً المسافر - [00:31:10](#)
والمريض المرض الذي يرجى برؤه هذا يطعم هذا يصوم يقضي يفطر بوقت المرض ووقت السفر ويقضي ما اقطره نعم ورخص

للمريض والمسافر ان يفطر ويقضي. والحامل والمرضع اذا خافتا على انفسهما كذلك - [00:31:39](#)

لانهما بمعنى المريض نعم او او المسافر بوجود المشقة نعم واذا خافتا على ولديهما زادتا مع القضاء اطعام مسكين لكل يوم. لان سبب الافطار ليس من قبلها وانما هو من قبل جنينها. تكفر معها القضاء. نعم - [00:32:06](#)

وان خافتا على ولديه ما زادتا مع القضاء اطعام مسكين لكل يوم فان فطرهما لم يكن لخوف مرض نعم وانما كان مع الصحة فجبر باطعام مسكين ماذا هو هذا مروي عن - [00:32:33](#)

هذا مروي عن ابن عباس وغيره من الصحابة الجمع بين القضا والاطعام بالنسبة للحامل والمرضع اذا خاف اذا كان الخوف على الولد فقط على الحمل وعلى الرضيع الذي يرضع. نعم - [00:32:52](#)

فجبر باطعام مسكين كفطر الصحيح في اول الاسلام كما خير الصحيح في اول الاسلام كما سبق انهم كانوا في اول الامر مخيرين بين الصيام والاطعام نعم وكان من هديه صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان الاكثر من انواع العبادة - [00:33:10](#)

نعم شهر رمضان شهر عبادة في كل انواع العبادة ولا يقتصر على الصوم فقط فهو شهر عبادة يجتهد فيه المسلم بانواع العبادة والشيطان قد اسر فلا يتمكن من آآ التشويش عليه فيجتهد في انواع العبادة من تلاوة القرآن - [00:33:35](#)

وذكر الله سبحانه وتعالى والاحسان الى الفقراء والمساكين وغير ذلك من انواع العبادة فهذا شهر رمضان موسم للعبادات ليس موسما للكسل والنوم كما يفعله كثير من اهل البطالة والكسل يعتبرون رمضان وقت للنوم - [00:34:08](#)

في النهار والسهرة في الليل. وليس عندهم عبادات ربما ينامون عن الصلوات المفروضة ولا يصلونها في اوقاتها ويقولون انهم صيام اين الصيام؟ وقد تركت الفريضة بوقتها والصلاة اكد من الصيام - [00:34:42](#)

فهؤلاء حرموا من قواعد هذا الشهر نعم وكان جبريل عليه السلام يدارسه القرآن في رمضان كان جبريل عليه السلام ينزل الى الرسول صلى الله عليه وسلم في الليل ويدارسه القرآن. النبي - [00:35:08](#)

الله عليه وسلم يعرض القرآن على جبريل لان جبريل هو الذي نزل بالقرآن في عرض عليه القرآن في كل رمضان في الليالي وفي السنة التي توفي فيها صلى الله عليه وسلم عرظ القرآن على جبريل مرتين - [00:35:33](#)

اما في السنوات الماضية كان يعرضه مرة في شهر رمضان فهذا فيه دليل على خاصية رمضان بتلاوة القرآن والاكثر منها نعم وكان يكثر فيه من الصدقة والاحسان. نعم لان الحاجة تشتد في رمضان لان - [00:35:58](#)

والحرفيين واللي يطلبون الرزق يمكن ما يتمكنون في رمضان من الكسب بسبب الصوم ومشقة الصوم. فهم بحاجة الى من يساعدهم ويعينهم على الصوم بالصدقة نعم وكان يكثر فيه من الصدقة والاحسان وتلاوة القرآن. نعم - [00:36:24](#)

والصلاة والذكر صلوات النوافل. يكثر من صلوات النوافل فكيف بالذي يضيع الفرائض في رمضان نعم والصلاة والذكر والاعتكاف الصلاة والذكر بالتسبيح والتهليل انواع الذكر والاعتكاف في المسجد الاعتكاف هو لزوم المسجد للعبادة - [00:36:55](#)

لزوم المسجد للعبادة والاعتكاف عبادة عظيمة طهرا بيته للطائفين والعاكفين والركع السجود تعدى الاعتكاف مع مع الطواف ومع الركع السجود مع الصلاة الله جل وعلا قال ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد - [00:37:27](#)

وكان صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاوسط من رمضان يرجو مصادفة ليلة القدر فلما تبين له انها في العشر الاواخر نقل اعتكافه الى العشر الاواخر الى ان توفاه الله وهو عليه الصلاة والسلام وهو يعتكف العشر الاواخر من رمضان - [00:37:58](#)

تفرغا للعبادة لان هذا موسم عظيم. نعم وكان يخصه من العبادات بما لا يخص به غيره صلى الله عليه وسلم كان سباقا الى العبادات في كل حياته ولكنه كان يخص رمضان - [00:38:25](#)

ما لا يخص غيره من ايام السنة او من شهور السنة لفضل هذا الشهر. نعم حتى انه ليواصل فيه احيانا ليوفر ساعات ليله ونهاره على العبادة الوصال هو عدم الافطار بين اليومين - [00:38:49](#)

عدم الافطار بل بل ايام يواصل اياما ولا يفطر بينها عليه الصلاة والسلام لاجل ان يوفر عليه وقت العبادة وطاعة ربه عز وجل ولكنه نهى الامة عن الوصال رحمة بهم - [00:39:13](#)

واخبر ان الوصال خاص به صلى الله عليه وسلم امره من يفطر اذا غربت الشمس الى ان يطلع الفجر ويأكل ويشرب كما قال الله جل وعلا احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله تعالى وكلوا واشربوا - [00:39:40](#)

حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل كان يأمرهم بذلك ان يفطروا بالليل وان يصوموا بالنهار رحمة بهم ورفقا بهم اما هو فكان يواصل - [00:40:03](#)

ونهاهم عن النصال قالوا انك تواصل يا رسول الله قال اني لست كاهيئتكم هذا يدل على ان الوصال بالصيام هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم اني ابيت لربي يطعمني ويسقيني - [00:40:26](#)

وهم لا لا يحصل لهم هذا. هذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم لكن هل الاطعام حسيا؟ يؤتى بطعام من الجنة وشراب من الجنة قال هذا بعض العلماء ولكنه غير صحيح - [00:40:48](#)

ولكن المراد بالاطعام المعنوي الاسقاء المعنوي بان الله يقويه. يتلذذ بعبادة ربه ما يغنيه عن لذة الطعام والشراب وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم الا انهم لما الحوا عليه من حرصهم على الخير والاعتناء لما الحوا عليهم طلب الوصال - [00:41:06](#)

امرهم بالوصل الى السحر الى السحر ثم ياكلون وقت السحر لان لانه رخص لان الله اباح لهم الاكل في اول الليل فاذا اخروه الى اخر الليل حصل المطلوب فيواصلون الى السحر - [00:41:36](#)

ولما لم يقنعوا بذلك حرصهم على الخير واصل بهم يومين حتى رؤيا الهلال في اخر الشهر فقال لو تأخر لزدتكم تنكيلا لهم تنكيلا لهم لو يعني تأخر الهلال لزدتكم وصالا اياما. كالمنكر لهم عليه الصلاة والسلام - [00:41:57](#)

فهو يريد لهم يريد لهم السهولة وعدم المشقة كما قال الله جل وعلا يريد الله اليسر ولا يريد بكم العسر هذا ما يريد النبي صلى الله عليه وسلم يريد ما اراده الله سبحانه وتعالى من - [00:42:23](#)

من اليسر في العبادة نعم وكان ينهى اصحابه عن الوصال نعم. فيقول له انك تواصل. فيقول لست كهيئتكم انما ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني نعم هذي خاصية له صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:42:46](#)

نهى عن الوصال رحمة للامة واذن فيه الى السحر لما الحوا عليه اذن لهم به الى السحر لئلا يخلو الليل من تناول ما يقوي اه المسلم على الصيام والعبادة نعم - [00:43:11](#)

وكان من هديه صلى الله عليه وسلم الا يدخل في صوم رمضان الا برؤية محققة نعم من هديه صلى الله عليه وسلم ان لا يدخل في صيام رمضان ولا يبدأ رمضان - [00:43:31](#)

الا برؤية الهلال ويقول صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج فرؤية الهلال هي علامة بداية الصيام ونهايته. في اخر الشهر تؤمن رؤيته وافطروا لرؤيته. وليس من لازم ذلك ان يروه كلهم - [00:43:48](#)

بل اذا رآه واحد منهم فانه يلزمهم الصيام اذا كان هذا الواحد ثقة وليس من لازم ذلك ان يشهد بلفظ الشهادة والاشهد اني رأيت لا يخبر خبر رأيت الهلال يا رسول الله - [00:44:21](#)

فاذا كان معروفا لديه امر بالصيام كما اخبره ابن عمر رضي الله عنهما انه رأى الهلال فامر الناس بالصيام واخبره اعرابي انه رأى الهلال قال اتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله؟ قال نعم. فامر صلى الله عليه وسلم - [00:44:39](#)

بالصيام رؤية واحد هذا في البداية بداية الشهر اما في نهاية الشهر فلا بد من شهادة اثنين لابد من شهادة اثنين ما تكفي شهادة واحد هكذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:45:02](#)

لكن اذا لم يرى الهلال اذا لم يرى الهلال في اخر الشهر يعني لم يرد في الدخول ولا في الخروج فماذا يصنع المسلمون؟ لانه قد يحول دون رؤيته اشياء او تتعذر رؤيته - [00:45:27](#)

في بعض الامكنة فقال صلى الله عليه وسلم فان غم عليكم يعني لم تروه فاكلوا عدة شعبان ثلاثين يوما فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية اكملوا. الرواية اكملوا مفسرة. لقوله اقدروا له - [00:45:49](#)

بمعنى اكملوا عدة الشر ثلاثين يوما اذا الصيام والافطار بعلمتين اما الرؤية الهلال واما اكمال الشهر ثلاثين يوما وهذا شيء واضح

يعرفه العامي والمتعلم والعربي والعجمي والحظري والبدوي كل يعرف هذا - [00:46:13](#)

سهل بخلاف ما يدعو اليه المتبحرون اليوم من العمل بالحساب الفلكي الحساب الفلكي موجود من ولم يحل الرسول صلى الله عليه وسلم على حساب الفلكي بل كان هناك فساد في الزمان السابق احلق من الفلكيين العصريين الان - [00:46:38](#)

الذين اذوا الناس بالتبجح ومع هذا الرسول لم يحلهم على الحساب لان الحساب عمل بشري يخطئ ويصيب وايضا فيه صعوبة ما كل الناس يحسبون ما كل الامم تحسب ما كل الشعوب تحسب - [00:47:03](#)

علق ذلك بامر واضح كل يعرفه سهل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر لا يعتمد على الحساب الفلكي ابدأ انما يعتمد على العلامتين اما الرؤية واما اكمال شعبان ثلاثين او - [00:47:20](#)

وثلاثين يوما نعم فان لم يكن رؤية ولا شهادة اكمل عدة شعبان ثلاثين. نعم وكان اذا حال ليلة الثلاثين دونهم دون منظر. طيب هذا الذي سبق اذا اذا امكنت رؤية الهلال ولم يرى - [00:47:44](#)

اذا امكنت رؤية الهلال ولم يرى يعني كان السماء صحوا. لكنه لم يرى يكمل الشهر ثلاثين يوما لكن هنا حالة طارئة قد يكون هناك غيمة وقد هناك غيمة وقطر يحول دون الرؤية - [00:48:11](#)

فهذا يسمى يوم الشك يوم الثلاثين من شعبان اذا حال دونه غيم او قتر هذا يسمى يوم الشك والعلماء اختلفوا في هذا هل يجب الصيام صوم يوم الشك او لا يجوز على اقوال - [00:48:33](#)

الا اقوال والخلاف فيها قوي لكن الصحيح والراجح اننا لا نصوم الا لرؤيته او لاكمال شعبان ثلاثين يوما. هذا الذي تركنا عليه الرسول صلى الله عليه وسلم لم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاكملوا - [00:48:54](#)

فلا يجوز صوم يوم الشك قال عمار ابن ياسر رضي الله عنه الذي يصوم اليوم الذي يشك فيه قد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم نعم. اذا اذا لم يرى الهلال - [00:49:17](#)

ليلة الثلاثين. فان كان الجو صافيا ولا فيه مانع فهذا بالاجماع لا يصام يوم الثلاثين. بالاجماع ولا يقال هذا يوم شك ما هو بشك هذا اما اذا حال دونه غيم او قتر فهذا موضع الخلاف. نعم - [00:49:38](#)

وكان اذا حال ليلة الثلاثين دون منظره سحاب اكمل شعبان ثلاثين. هذا هديه صلى الله عليه وسلم فهذا لانه لا يصام يوم الشك نعم ولم يكن يصوم يوم الاغمام ولا امر به - [00:49:57](#)

لم يكن يصوم يوم الاغمام ولا امر به. وقال صوموا. فدل على انه لا يجوز صوم يوم الشك هذا المترجح من قولي العلماء نعم بل امر باكمال عدة شعبان ولا يناقض هذا قوله صلى الله عليه وسلم. فان غم عليكم فاقدروا له - [00:50:16](#)

لان ما معنى قدرولة ليس معنى ضيقوا عليه واجعلوها تسعة وعشرين لا مع نقدر ولا اكملوا كما في الرواية الثانية اكملوا شعبان ثلاثين يوما فالرواية تفسر الرواية التي قبلها وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم يفسر بعضه بعضا كما ان القرآن يفسر بعضه بعضا -

[00:50:41](#)

نعم فان القدر هو الحساب المقدور والمراد به الاكمال. نعم وكان من هديه الخروج منه بشهادة اثنين. اما اما تمام الشهر رمضان فلا يخرج منه الا بشهادته اثنين كسائر الشهور - [00:51:07](#)

وما الحكمة في ان الدخول يكفي واحد خروج لا بد من اثنين لان اول الشهر ما فيه تهمة ما فيه تهمة للشرب فلذلك يصدق الواحد لانه ما يريد شيء - [00:51:32](#)

خلاف نهاية الشهر فقد يكون بعضهم يريد الاكل والشرب فيقول رأيت الهلال من اجله يفطروا فهو متهم فلذلك لم بواحد نعم واذا شهد شاهدان برؤيته بعد خروج وقت العيد افطر وامرهم بالفطر وصلى العيد من الغد في وقتها. اذا - [00:51:49](#)

لم يرى الهلال في نهاية الشهر لم يرى الهلال في نهاية الشهر يوم تسعة اه يوم ثلاثين من الشهر ما روي. اصبحوا صائمين على الاصل فان جاء شهود وشهدوا بعد في المساء بعد الظهر فكان صلى الله عليه وسلم يأمر بالافطار - [00:52:13](#)

اثناء النهار ويأمرهم ان يخرجوا من الغد لصلاة العيد نعم وكان يعجل الفطر ويحث عليه كان نعم واذا شهد شاهدان برؤيته بعد خروج

وقت العيد افطر. وامرهم بالفطر وصلى العيد من الغد في وقتها - [00:52:38](#)

كما انه قدم وفد الى المدينة وهم صائمون يوم الثلاثاء فاخبروا النبي صلى الله عليه وسلم انهم رأوه البارحة فامر الناس ان يفطروا وان يخرجوا غدا لعيدهم. هذا هديه صلى الله عليه وسلم ما في تكلف - [00:53:03](#)

هنا في مشقة ولا في تنطع نعم. وكان يعجل الفطر ويحث عليه. يكفي نقف عند هذا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة اعرضوا على فضيلتكم ما تيسر منها - [00:53:26](#)

هذا السائل يقول اذا اردت رزقا من الدنيا فهل يجوز لي ان اصوم ثلاثة ايام لاجل تحصيل هذا الرزق لا اعلم في هذا شيئا لا اعلم بهذا شيئا تشرع الصلاة - [00:53:45](#)

علشان تحصل مطلوبك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل النية لصيام الفرض فقط ام انها واجبة ايضا في صيام النافلة؟ نعم تقول سلمك الله هل النية - [00:53:59](#)

لصيام الفرض فقط ام انها واجبة لصيام الفرض والنافلة النية تشترط للثنين لان صيام النافلة عبادة والعبادة ما تصح الا بنية لكن صيام النافلة يختلف عن صيام الفرض لان صيام الفرض لا بد ان تنوي - [00:54:17](#)

من الليل تنوي الصيام من الليل يطلع عليك الفجر وانت ناوي الصيام لا صيام لمن لم يبيت النية من الليل امن النافلة فيجوز ان تصبح مفطرا ولم تتناول شيئا وفي اثناء النهار بدا لك ان تصوم يجوز هذا. يجوز ان تتأخر النية في النفل. بشرط ان لا تكون تناولت مفطرا

بعد - [00:54:39](#)

الفجر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يدخل الجنى في في جسم الانس ويؤثر على تصرفاته ويتكلم على لسانه عندما يقرأ عليه القرآن بلا شك انه يحصل هذا - [00:55:08](#)

بلا شك ان الجنى يلبس الانسى ويجري منه مجرى الدم ويمسه كالذي يتخطه الشيطان من المس. والواقع يشهد لهذا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز هل يجوز تخصيص ايات واذكار معينة لعلاج الممسوس وعلاج المسحور -

[00:55:26](#)

كل القرآن علاجه ولله الحمد كل القرآن علاج ولا اعرف تخصيص الا الا السور التي الفاتحة والمعوذتين وقل هو الله احد هذي لها خاصية وما زاد عليها فهو زيادة خير - [00:55:55](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل تجوز التورية على الآخرين بقول اني صائم وهو ليس بصائم وانما قصده صائم عن الكلام هل تجوز ايه؟ يقول سلمك الله هل تجوز التورية على الآخرين بقول اني صائم؟ وهو ليس بصائم وانما يقصد صائم

عن - [00:56:16](#)

ينبغي للصائم الحق ما ينبغي له يخبر عن صيامه. بل يكون سرا بينه وبين ربه. فكيف اللي يكذب؟ يقول اني صائم وهو ما هو لا ما يجوز هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لقد ذكر العلماء ان النصارى كانوا يصومون شهرا في السنة -

[00:56:40](#)

ثم نقلوه الى فصل الربيع وزادوا عليه عشرة ايام. فهل هذا هو النسيء الوارد في قوله تعالى انما النسييم زيادة في الكفر؟ لا لا نعم النصارى تصرفوا في عباداتهم ومنها الصيام غيروا فيها ونقلوها من وقت الى وقت - [00:57:01](#)

وزادوا نقصوا منها هذا من تحريفاتهم الباطلة اما النسيي فهذا عند اهل الجاهلية لان الله حرم القتال في اربعة اشهر التي هي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب اربعة اشهر. لا يجوز فيها القتال - [00:57:19](#)

بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بل كانوا في الجاهلية يحرمونها لكن تصرفوا فيها ونقلوها من هذه الاشهر الى اشهر بديلة الى اشهر بديلة تبعا لاهوائهم ورغباتهم. انما النسيء زيادة في الكفر. ظلوا به الذين كفروا يحلونه عاما - [00:57:45](#)

يحرمونه عام هذه الاشهر الحرم غيروها في الجاهلية. فجاء الاسلام وابطل ذلك. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول بعض الناس يقول انه اذا صام تكون شهوته اشد فماذا يعمل - [00:58:09](#)

ما اظن هذا صحيح ما تكون شهوته اشد بل تكون شهوته اضعف نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا كان الشخص بعض الناس نعم قد يصاب بالمرض - [00:58:30](#)

مصاب بالمرض فيكون عنده شبق بالشهوة هذا يسمونه الشبق. اما الانسان المعتدل في صحته فالصيام يظعف يضعف الشهوة في حقه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا كان الشخص حديث عهد بالاسلام - [00:58:46](#)

هل يتدرج معه في بيان الفرائض؟ مثلا لو اسلم قبل رمضان بايام فهل يلزمه بالصوم ام نتركه حتى يتقوى على اسلامه هما اسلم الا انه يريد الاسلام ويريد النجاة من النار. والتدرج هذا هذا الله ما هو بلنا حنا نتدرج. هذا لله - [00:59:11](#)

في تشريعه فنحن نخبره بالصيام نأمره به. فان ابى ارتد اذا اسلم وابى ان يصوم بعد البلاء وبعد تعريفه يرتد عن دين الاسلام نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في باب الريان - [00:59:32](#)

من ابواب الجنة الذي يدخل معه الصائمون هل هو خاص بمن صاموا رمضان فقط ام انهم انه لمن صام رمضان وصام ايضا النوافل ظاهر الحديث العموم ظاهر الحديث العموم لكن في مقدمته صيام رمضان نعم - [00:59:53](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله ابعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. ما معنى هذا الحديث؟ وهل هو في صيام الفرض في الجهاد او في غيره - [01:00:11](#)

نعم وعلى ظاهره ان المجاهد اذا جمع بين الصيام والجهاد انه يحصل على هذا الاجر يحصل على هذا الاجر وان اخر الصيام هذا له لا بأس. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنى هذا الاثر؟ عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال رد رسول

الله صلى الله عليه - [01:00:30](#)

عليه وسلم عثمان ابن مظعون عن التبتل ولو قبله لاختصينا نعم معناه ان عثمان ابن مظعون اراد ان لا يتزوج تبطل ترك الزواج والله نهى عن ترك الزواج تزوج الانسان - [01:00:57](#)

بمصالح الا يحرمنا يحرم نفسه من الزواج الان نتعبد لله وفيه اجر لا والنبي صلى الله عليه وسلم رد على عثمان ابن مظعون رضي الله عنه لما اراد يتبتل منعه من - [01:01:14](#)

ولو اجاز هذا الرسول قال الصحابي لاختصينا يعني عملنا عملنا ما يقطع الشهوة عنا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنى عبارة فطم؟ التي جاءت في قول المؤلف ان الصوم فطم للنفوس. فطم - [01:01:30](#)

ترك المألوفات ومنه فطام الصبي الرضيع ترك للشئ المألوف والمحبوب للنفس نعم ما تعرف الفطام نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الذنوب تضاعف في شهر رمضان عن غيرها من الشهور - [01:01:53](#)

المضاعفة خاصة بالحسنات اما السيئات فقد تغلظ هي سيئة واحدة لكن تغلظ في الوقت آآ الفاضل والزمان الفاضل. المكان الفاضل. تغلظ السيئة في الحرم تغلظ السيئة في شهر رمضان اما ان ايزاد العدد لا هذا هذا خاص بالحسنات. نعم - [01:02:14](#)

احسن الله اليكم وهذا السائل يقول المسافر اذا افطر اثناء السفر هل يلزمه الامساك اذا وصل الى بلده اثناء النهار ومد على ذلك بلا شك انه يلزمه الامساك لان لان الصيام لان الافطار موقت بالسفر والسفر - [01:02:40](#)

انتهى السفر انتهى يصوم بقية اليوم يمسك بقية اليوم احتراماً للوقت لان السفر انتهى والحكم يدور مع علته وجودا وعدما نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هو الافضل بالنسبة يمسك بقيته ويقظيه لانه لم يصمه كاملا نعم - [01:03:00](#)

احسن الله اليكم هذا يقول ما هو الافضل بالنسبة للمسافر في رمضان؟ هل يفطر ام يصوم الافضل والافطار ولكن اذا صام فلا مانع من ذلك اذا كان فيه قوة وصام ما فيه مانع. لكن الافضل له ان يفطر اخذا بالرخصة. الشرعية - [01:03:27](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة اسئلة كثيرة تسأل عن الدرس في الاسبوع القادم لتعارضه مع الاختبار فهل فيه دروس والله هذا راجع لكم انتم اذا انكم ترغبون انه ينتهي الدرس - [01:03:50](#)

للاختبارات فلا مانع عندي اذا انكم تؤثروني باستمرار الدرس انا ما عندي مانع ان شاء الله فما رأيكم ها ودهم التخفيف ودهم بالتخفيف الله اكبر. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم اليسر - [01:04:08](#)

ما يخالف ان شاء الله اخره يوم يوم الثلاثاء ليلة الاربعاء ويتوقف الى ما انكم ترجعون للدراسة. نعم. احسن الله اليكم صاحب

الفضيلة وهذا السائل يقول هل كثرة الصيام في ايام الاثنين والخميس وثلاثة ايام من كل شهر - [01:04:31](#)

يقلل الشهوة الجنسية حتى يؤثر عليه في جماعه زوجته الناس يختلفون في هذا الناس يختلفون في هذا منهم من يؤثر عليه ومنهم من لا يؤثر عليه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لقد ذكر بعض اهل العلم ان الحامل والمرضع اذا خافتا على الجنين فليس عليهما الا القضاء - [01:04:52](#)

وليس هناك دليل على الاطعام فما هو التوجيه لهذا الحامل والمرضع لم يرد ذكرهما في القرآن لما ذكر المريض والمسافر والذي يطوق الصيام وهو الكبير فهذه فتوى من الصحابة كابن عمر وغيره مأثور هذا عن الصحابة ولم ينكر - [01:05:18](#)

هم لازم يكون فيه دليل من الكتاب والسنة بل عمل الصحابة وفتاوى الصحابة يعملوا بها. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يجوز الاعتكاف في غير المساجد الثلاثة - [01:05:47](#)

نعم وانتم عاكفون بالمساجد الاعتكاف في كل مسجد تصلى فيه الجماعة كل مسجد تصلى فيه الجماعة يشرع فيه الاعتكاف

المساجد الثلاثة وغيرها من اللي حدده بالمساجد الثلاثة آآ هذا عام في جميع المساجد وتحرم الناس من الاعتكاف - [01:06:03](#)

بسائر الارض لابد يكونون في المساجد الثلاثة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هو الفجر الاول؟ لكن قد يقال

ان الاعتكاف في المساجد الثلاثة افضل من غير فضيلة المكان. لكن لا يمنع هذا ان يعتكف في المساجد الاخرى - [01:06:28](#)

تيسيرا على الناس وتوسيعا لهم في طلب الخير. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هو الفجر الاول؟ وما هو الفجر الثاني؟ وكيف نميز بينهما قالوا والفجر الاول هو الذي يأتي بعده ظلمة. وايضا صفته انه مستطيل في السماء عمود. على شكل -

[01:06:53](#)

في السماء ثم يأتي بعده ظلمة اما الفجر الثاني فهو البياض المعترض ما هو بطولي معترض ولا يأتي بعده ظلمة نعم احسن الله اليكم

صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما نصيحتكم تجاه هذا التشويش الذي حصل في دخول وقت الفجر الثاني - [01:07:20](#)

نعم؟ يقول ما نصيحة فضيلتكم الى هذا التشويش الذي حصل في دخول وقت الفجر الثاني. ما يلتفت اليه. التشويش ما يلتفت اليه

الفجر الثاني واضح والحمد لله والمسلمون يصلون ومجمعين على هذا ولا حصل - [01:07:45](#)

انت تصلي على مع المسلمين واذا خرجت تجد ان النهار قد اتضح وتبين ما حصل في هذا اشكال ابدا فلا يتشككون المسلمين في

صلاتهم في عبادتهم وتشذون في هذا الرأي لان منهم من لا يصوم الا - [01:08:05](#)

الا بعد ما ينفذ رأيه في طلوع الفجر. قد يجامع زوجته بعض الناس صائمين ويصلون وهو يجامع زوجته ولا ياكل ويشرب. هذا

شذوذ. من شذ شذ في النار. نعم - [01:08:29](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا اردت ان اقتدي بالصحابة رضي الله عنهم في الوصال الى السحر هل يشرع

لي ذلك ما في مانع ما في مانع لكن تركه افضل نعم - [01:08:47](#)

وهذا سؤال اخر يقول هل هناك تعارض بين اذنه صلى الله عليه وسلم لاصحابه رضي الله عنهم؟ الوصال وبين قوله لا جزاء الناس

بخير حتى ما عجلوا الفطر لا تعاون بينهما - [01:09:02](#)

فترك الوصال بلا شك انه افضل واذا واصل الى السحر فلا بأس بذلك. لكن عدم الوصال افضل. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة

وهذا يرجو نصيحة تقدمونها الى من يعتني بالصلاة مع الجماعة في المسجد في رمضان ثم اذا خرج رمضان - [01:09:19](#)

فبالصلاة في بيته هذا محروم والعياذ بالله. هذا محروم وصلاة الجماعة واجبة ما هي بسنة واجبة ولذلك توعده الرسول صلى الله عليه

وسلم من تخلف عنها ووصفه بالنفاق. ولا يكون يوصف بالنفاق الا من ترك واجبا - [01:09:41](#)

اللي يترك مستحب ما يقال له منافق. قال اشد الصلوات على المنافقين صلاة العشاء صلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو

حبوا قال عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق - [01:10:03](#)

نعم فهذا تارك لواجب يخشى عليه من ان يضيع الصلاة في التدرج لان الشيطان يتدرج مع الانسان اول شي يقول لصلاة الجماعة ما

هي بواجبة ثمن يقول له اللهم وسعه تجمع بين الصلاتين ثم يقول له الصلاة ما هي بلازمة والكلام على الايمان والايامن في القلب ولا هو بلازم الصلاة - [01:10:27](#)

ثم يترك الصلاة ويكفر الا تتبعوا خطوات الشيطان نعم. صلاة الجماعة فيها مصالح عظيمة. اما اللي يصلي وحده هذا يحصل عليه نقص عظيم وتارك لواجب مما اوجبه الله ولماذا بنيت المساجد وانفق عليها - [01:10:53](#)

النفقات الطائلة ورتب لها الائمة والمؤذنون هذا علشان شئ مستحب ولا واجب هذا امر واجب نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل تجوز رؤية الهلال عن طريق المناظير والتسكبات المكبرة؟ ما في مانع لكن ما يلزمنا - [01:11:17](#)

حط مناظيره السبات وما ادري وش ما ما يلزم هذا. لكن اذا وجدت ما في مانع يستفاد منها. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول عبر المؤلف رحمه الله بقوله والخروج منه بشهادة اثنين - [01:11:39](#)

هل مراده بالشهادة الاخبار مطلقا؟ ام لابد من التلفظ بالشهادة؟ المراد الاخبار. مراد الاخبار نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ابي مصاب بجلدة بجلطة في الدماغ وهو هرم وفاقد للوعي - [01:11:59](#)

لا يعرف احدا. السؤال هل يجب علينا الاطعام عنه؟ ما دام ما عنده فكر ما عليه شئ لا صلاة ولا صيام ما عنده عقل ما عليه شئ نعم الكلام على العاجز اللي عنده عقله. عقله معه لكن هو عاجز عن الصيام هذا يطعم عنه. نعم - [01:12:19](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في بعض روايات حديث النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس فيها تقديم والحج على الصوم فما هو الصحيح؟ وما هو التوجيه لذلك - [01:12:39](#)

نرجع الى الترتيب الذي في الحديث الصحيح حديث عمر وغيره نرجع اليه ويكون هذا من باب التقديم والتأخير من الراوي والله اعلم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سؤال قد تكرر يقول ما هو الرد على من يقول؟ انتم تصلون حسب التقويم - [01:12:56](#)

وهو من صنع الفلكيين ما صلينا حسب التقويم حنا نصلي على غروب الشمس ويصلي على مغيب الشفق ونصلي على طلوع الفجر ونصلي على قيام الشمس وسط السماء هذه العلامات واضحة - [01:13:18](#)

فصلي عليها والحمد لله ما نصومها ما نصلي على التقويم فقط لو خالف التقويم هذه الاشيا ما عملنا به. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يؤخذ من عرض النبي صلى الله عليه وسلم؟ ها؟ يقول هل يؤخذ من عرض النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:39](#)

وسلم القرآن على جبريل عليه السلام مرة كل سنة في رمضان على انه لا يقرأ القرآن بشكل كثير حتى يختمه في اليوم ختمة او ختمتين النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن في سائر السنة - [01:14:01](#)

لكن هذا العرض على جبريل يقرأه من غير عرض في السنة في سائر السنة يقرأه من غير عرض. اما في رمضان فيعرضه على جبريل عليه السلام نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول اذا كنت مسافرا الى الدول العربية - [01:14:20](#)

فحظر رمضان وانا هنا فصمت معكم ها هنا والناس في بلدي صاموا بعد ذلك بيوم ثم سافرت الى بلدي قبل نهاية الشهر فاتم الناس في بلدي الشهر ثلاثين يوما واكون انا قد صمت - [01:14:39](#)

واحدا وثلاثين يوما هل اصوم معهم او افطر سرا؟ نعم تصوم معهم حكمك حكمهم ولا تشر عنهم تصوم مع المسلمين في البلد الذي ينتفي ولا تفطر وهم صائمون. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لو اراد الشخص صيام نافلة فتوى ذلك من الليل - [01:14:56](#)

ثم بعد صلاة الفجر نسي انه قد نوى الصوم فاكل وشرب ثم تذكر بعد ذلك. فهل له ان يمسي؟ بعد الفجر؟ اي نعم اذا اكل وشرب بعد الفجر انتهى مال الصيام خلاص - [01:15:19](#)

نعم لانه متعمدا الاكل والشرب نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما عقوبة الرجل الذي تزوج على زوجته دون ان تعرف ما عليه عقوبة هذا مما اباحه الله له الحمد لله - [01:15:33](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا عليه هي عليها هي اذا كرهت هذا ومنعته مما اباح الله له نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا اخطأت في قراءة القرآن اثناء الصلاة. ها؟ يقول سلمك الله اذا اخطأت في - [01:15:53](#) القرآن اثناء الصلاة فهل يجوز لي ان اقول استغفر الله له لا حاجة الى هذا ما تزيد في الصلاة شيئا لم يرد. لكن تعدل القراءة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ماذا يفعل المأموم لو صلى خلف امام لا يتم اركان الصلاة ولا واجباتها -

[01:16:16](#)

اذا كان لا يتم اركان الصلاة ولا او لا يتم واجباتها لا تصح الصلاة خلفه صل خلف غيره نعم مع مناصحته مع مناصحته نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل هذا الدعاء خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ وهو غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر

- [01:16:40](#)

هذا الدعاء يقول هل هو خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام هذا ما هو دعاء هذا اخبار من الله لنبيه صلى الله عليه وسلم نعم فالمراد

اذا دعا انسان لاخر بهذا الدعاء هل يجوز - [01:17:07](#)

يقول غفر الله لك يكفي غفر الله لك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يشترط في وضع الجبيرة ان يكون

الانسان حالة وضعها على طهارة لا - [01:17:22](#)

الجبيرة ما يشترط ان يلبسها على طهارة انما هذا في الخفين نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا يقول ما رأي سماحتكم في

فعل ابن عمر رضي الله عنهما في اخذه ما زاد عن القبضة للحية وهل يعمل - [01:17:38](#)

وبهذا؟ لا ما يعمل به هذا اجتهد من ابن عمر وايضا ما كان يفعله دائما انما يفعله اذا تحلل من الاحرام اجتهدا منه ولا الادلة انه ما

يؤخذ من اللحية - [01:17:57](#)

ولا يتعرض لها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا اذن لصلاة الظهر وانا في البلد ثم خرجت عن البنين مريدا

للسفر. فصليت الظهر تامة. هل يجوز لي ان اجمع اليها العصر مقصورة؟ نعم لا بأس - [01:18:16](#)

لا بأس ان تجمع العصر مع الظهر التي صليتها تامة لانها وجبت عليك في البلد. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا يقول

يصلي بنا شاب عمره خمس عشرة سنة ويقرأ دائما من المصحف في جميع صلواته - [01:18:36](#)

يصلي بنا شاب عمره خمس عشرة سنة. هم. ويقرأ دائما من المصحف. من المصحف؟ ايه. الفريضة. الله الله. فما يصلح ايمان هذا ما

يصلح امام يأمر غيره واذا كان انه ما له غيره يقرأ ما تيسر - [01:18:58](#)

من قصار السوء ولا حاجة الى انه يحمل المصحف في الفريضة حتى النافلة فيها خلاف هل يقرأ من المصحف او لا بالفريضة؟ يعني

الحد الى يعني الى هذا الحد وصل العجز الى هذا الحد. نعم - [01:19:16](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول امرأة محرمة طافت وسعت ولكنها نسيت التقصير ثم جامعها زوجها قبل ان تقصر

فماذا عليها عليها ان تقصر وعليها فدية تذبحها في مكة وتوزعها على الفقراء - [01:19:33](#)

نعم احسن الله اليكم انتهى. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:19:52](#)